

تاج العروس من جواهر القاموس

القوائِم : موضعٌ . وأَلْبَان : بِلَادٌ . والرَّهْطُ : جِلْدٌ وفي الجَمْهَرَةِ :
إِزَارٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ وَتُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ مِنْ أَسَافِلِهِ لِيُمَكِّنَ الْمَشْيُ فِيهِ
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ : الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جِلْدٍ وَمِنْ صُوفٍ يَلْبَسُهُ
الصَّيْغَرُ وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ طَائِفِيٌّ تُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ يَلْبَسُهُ
الصَّيْغَرُ وَالنِّسَاءُ الْحَيَّصُ . وَفِي الصَّحَاحِ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ قَدَرُ مَا
بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ تَلْبَسُهُ الْحَائِصُ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى :
الْهُذَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَاءَ غَيْرَ زَهْوٍ الْمُلُو ... كَ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حَيٍّ وَوَقَالَ
غَيْرُهُ الرَّهْطُ : مَذْزَرُ الْحَائِصِ يُجْعَلُ جِلْدًا مُشَقَّقًا إِلَّا مَوْضِعَ الْفَلَاهِمِ .
أَوِ الرَّهْطُ جِلْدٌ يُشَقَّقُ سُيُورًا وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ النَّضَرِ
بَن شُمَيْلٍ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ تُشَقَّقُ سُيُورًا وَاحِدُهَا رَهْطٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدِّسُ سُيُورًا عَرْضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ
أَوْ شِبْرٌ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَّةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ وَتَلْبَسَهُ أَيْضًا وَهِيَ
حَائِصٌ قَالَ : وَهِيَ نَجْدِيَّةٌ وَج : رَهْطٌ وَقَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهُذَلِيُّ :
بَضْرَبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ ... وَطَاعَنٍ مِثْلَ تَعَطِيطِ الرَّهْطِ أَوْ هُوَ أَيْ
الرَّهْطُ وَاحِدٌ أَيْضًا وَهُوَ أَديمٌ يُقَطَّعُ كَقَدَرٍ مَا بَيْنَ الْحُجْرَةِ إِلَى
الرُّكْبَةِ ثُمَّ يُشَقَّقُ كَأَمْثَالِ الشُّرُكِ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَّةُ بِنْتُ السَّبْعَةِ وَج :
أَرْهَاطَةٌ وَيُقَالُ : هُوَ ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ غِلَامَانُ الْأَعْرَابِ أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ أَمْثَالُ الْمَرَاوِجِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّهْطُ بِالْكَسْرِ : مَتَاعُ
الْبَيْتِ : الطَّنَافِيسُ وَالْأَنْهَامُ وَالْوَسَائِدُ وَالْفُرُشُ وَالْبُسُطُ . وَالرَّهْطُ
والتَّرهِيْطُ : عِطَمُ اللَّقْمِ وَشِدَّةُ الْأَكْلِ وَالذَّهْوَرَةُ الْأُولَى عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ وَالثَّانِيَّةُ عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

" يَا أَيُّهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرهِيْطِ وَرَجُلٌ تَرَهَوُطٌ بِالضَّمِّ كَثِيرُ الْأَكْلِ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . وَالرَّاهِطَاءُ وَالرَّهْطَاءُ كَخِيَلَاءِ الرَّهْطَةِ كَهُمَزَةٍ نَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ : مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا
التُّرَابُ وَيَجْمَعُهُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَهِيَ أَوْ لُ حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا . زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ يَخْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ . وَقَالَ أَبُو

الهِيْثَم : الرَّهْطَاءُ : التَّوْرَابُ الَّذِي يَجْعَلُهُ الْيَرْبُوعُ عَلَاى فَمِ الْقَاصِعَاءِ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَإِنَّ مَا يُغَطِّي جُحْرَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا عَلَاى قَدْرٍ مَا يَدْخُلُ الضَّوْءُ مِنْهُ . قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّهْطِ : الْجِلْدُ الَّذِي يُقَطَّعُ سُيُورًا يَصِيرُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . تَتَوَقَّى بِهِ الْحَائِضُ . قَالَ : وَفِي الرَّهْطِ فُرْجٌ وَكَذَلِكَ فِي الْقَاصِعَاءِ مَعَ الرَّهْطَاءِ فُرْجَةٌ يَصِلُ بِهَا إِلَيْهِ الضَّوْءُ . قَالَ : وَالرَّهْطُ أَيْضًا عِظَمُ اللَّقْمِ سُمِّيَتْ رَاهِطَاءَ لِأَنَّهَا فِي دَاخِلِ فَمِ الْجُحْرِ كَمَا أَنَّ اللَّقْمَةَ فِي دَاخِلِ الْفَمِ . وَالرَّهْطَاى كَسَكْرَى : طَائِرٌ يَأْكُلُ التَّيْنَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ وَرَقِهِ صَغِيرًا وَيَأْكُلُ زَمْعَ عَنَاقِيدِ الْعِنَبِ وَهُوَ بَعْضُ سَرَوَاتِ الطَّائِفِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَيْرَ السَّرَاةِ وَالْجَمْعُ : رَهَاطَاى . وَذُو مَرَاهِطَ : قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبْرَاهِيمَ :

" كَمْ خَلَّفَتْ بَلَايِلَهَا مِنْ حَائِطٍ .

" وَذَعْدَعَتْ أَخْفَاقَهَا مِنْ غَائِطٍ .

" مُنْذُ قَطَاعِنَا بَطْنِ ذِي مَرَاهِطٍ وَرُهَاطٍ كَعُورَابٍ : ع بِالْحِجَازِ وَهُوَ عَلَاى

ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ لثَقِيفٍ وَهُوَ نَجْدِيٌّ مِنْ بِلَادِ بَنِي هِلَالٍ

وَيُقَالُ : وَادِي رُهَاطٍ بِبِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ أَبُو ذُو يُبَيْ يَصِفُ الْحُمُولَ :

هَبِطْنِ بَطْنِ رُهَاطٍ وَاغْتَصَبْنِ كَمَا ... يَسْقِي الْجُذُوعَ خِلَالَ الدَّارِ

نَصَّاحٌ